فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السبورة التفاعلية في تحسين كفاءة العملية التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان

إعداد

د/ فاطمه بنت محمد بن أحمد بريك

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية – جامعة جازان

فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السبورة التفاعلية في تحسين كفاءة العملية التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان

فاطمه بنت محمد بن احمد بريك.
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة جازان.
البريد الالكتروني: fbraik@jazanu.edu.sa

المستخلص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السبورة التفاعلية في تحسين كفاءة العملية التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة). تمثلت أدوات البحث في: مقياس استخدام السبورة التفاعلية، البرنامج التدريبي، مقياس الكفاءة التدريسية، ومقياس مهارات العرض الفعَّال، ويتكون مجتمع البحث من جميع طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان اللآئي يدرسن بالمستوى الثامن خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441/1440هـ، وبلغ عددهن (238) طالبة. حجم عينة البحث (30) طالبة. استخدم برنامج (SPSS) في تحليل البيانات، وكانت نتائج البحث كالتالي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءات التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني، لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني لصالح التطبيق البعدي، وكان للبرنامج القائم على استخدام السبورة التفاعلية في تحسين كفاء العملية التعليمية الأثر الإيجابي الكبير على العينة .

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، السبورة التفاعلية، كفاءة العملية التدريسية، مهارات العرض الفعَّال، طالبة التدريب الميداني.

The effectiveness of a Training Program Using the Interactive Whiteboard to Improve the Competence of the Teaching Process among Female Teachers in the Faculty of Education at Jazan University

Fatimah Mohammed Ahmed Burayk

Assistant Professor of Curricula Teaching Methods, College of Education, Jazan University

Email: fbraik@jazanu.edu.sa

ABSTRACT:

The aim of this research was to verify the effectiveness of a training program using the interactive whiteboard to improve the competence of the teaching pocess among field experience students, College of Education, Jazan University. The researcher used the quasi-experimental design one-group approach. The research criteria were applied before and after using the interactive whiteboard in teaching process. The research tools were: interactive whiteboard use scale, training program, effective presentation skills scale, and teaching competencies scale. The research sample size was (30) students, who have the efficiency of using the interactive whiteboard. The data was analyzed using the SPSS program. The results were as follows: There were significant differences at the level of significant (0.05) between the mean scores of the pre- and post-applications in the scale of effective presentation skills for female teachers, in favor of post-application; There are significant differences at the level of significant (0.05) between the mean scores of the pre- and post-applications in the scale of teaching competencies among female teacher students, in favor of post application. The research came out with a number of recommendations and proposals.

Key words: A Training Program, Whiteboard, Competence of the Teaching Process, Effective Presentation Skills., Field Training Student

مقدمة:

الاتصال هو أساس التفاعل الإنساني، فهو العملية التي يتم عن طريقها نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر والخبرات بين الأفراد. فنجاح الفرد في الحياة يتوقف على قدرته على التواصل مع الآخرين. إذن الاتصال هو الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين، لذا لابد للمعلم من إتقان أساسيات ومهارات الاتصال الفعَّال حتى يستطيع تحقيق أهدافه وتحسين علاقته مع طلابه ومن ثم بالمجتمع المحيط. فالقراءة الجيدة والكتابة والتحدث ومهارات الاستماع والعرض وإدارة الوقت من المهارات الضرورية لنجاح وتحقيق الأهداف. لذا فإن نجاح أي مؤسسة يتوقف إلى حدٍ كبير على فاعلية الاتصال داخلها. ولقد تعدد المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي توفر للمعلم إمكانات كبيرة للاتصال الفعَّال مع طلابه، وقد أصبح الاتصال الفعَّال ضرورة حتمية لكل معلم كي ينجز مهامه الوظيفية بكفاءة (صالح، 2018، 10).

وتعدد هذه المستحدثات التكنولوجية الحديثة، أظهر أهمية مثيرة جذبت انتباه التربويين من أجل خدمة العملية التعليمية في شتى أبعادها، فأصبحت تلك المستحدثات ضرورة واجبة الاستخدام مع كافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية بجميع عناصرها، ومن أهم هذه المستحدثات قاعات الفيديو، الفيديو التفاعلي والبطاقات الفائقة والرسوم الفائقة ونظام الواقع الافتراضي عن بعد وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومن ثم تسعى وزارة التعليم جاهدة على استخدام كل ما هو حديث من التكنولوجيا الحديثة نحو الوفاء باحتياجات طفل القرن الحادي والعشرين وتطوير التعليم مما جعلها تهتم بإعداد المعلم وتدريبه على استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة لتساعده على تحقيق اتصال جيد مع المعرفة وتشجيع الطلاب نحو التعلم الذاتي مما يقوي لديهم الاتجاه النفسي والذهني السليم للوصول إلى المعلومات والاقتناع بها. وتلعب الوسائط المتعددة دوراً فعالاً في تحقيق الترابط بين المعلم والمتعلم وتسهيل مهمة المعلم في عرض الدرس على المتعلم لأنها تزخر بالوسائل التعليمية المناسبة (Rehmel, 2008, 223).

كما أن برامج تكنولوجيا الوسائط المتعددة تزيد من مستوى التحصيل واسترجاع المعلومات لدى الطلاب وذلك لأنها تقدم المعلومات لهم بطريقة فعالة، حيث أن تقديم المعلومات في شكل نص وصوت وصورة ورسوم متحركة وثابتة ولقطات فيديو، وإمكانية الانتقال بين هذه الأشكال يزيد من وضوح شرح وعرض مفاهيم وخبرات متباينة تناسب قدرات الطلاب المختلفة وتحقق أهداف متنوعة (قنديل ،2013، 22).

وقد أدى التقدم التكنولوجي في ميدان الفيديو والكمبيوتر والسبورات الإلكترونية والتفاعلية إلى العناية المتزايدة باستخدامها كأدوات تعليمية ووسائل للأتصال في التربية، وقد تبع عناية المربين والباحثين بدراسة إمكانياتهم التعليمية أسس استخدامهم لتحقيق الأهداف التعليمية حيث أننا نعيش الآن عصر التكنولوجيا العلمية التي لا تقبل العفوية أو الجهالة التي يحتم علينا وبشده استثمار كل ما في الكون من حولنا بعقول متفتحة تغذيها المعرفة، وبظهور الأجهزة العلمية وتطورها وإدخالها المدارس كمعينات تربوية ووسائل اتصال مثل أجهزة العرض المختلفة كآلات السينما وأجهزة الفيديو وأجهزة عرض الشرائح الشفافة أو المعتمة وأجهزة الكمبيوتر ظهرت الحاجة الماسة إلى تقديم الاستعانة بها في التدريس (هني، روقاب، 2017، 77).

ومن أبرز التقنيات التعليمية الحديثة المستخدمة في التعليم، السبورة التفاعلية، التي صممت لتمنح المعلم والطالب إمكانية استخدامها كوسيلة رئيسية تقوم بعرض كامل للدرس. وهي تسمح لكل من المعلم والطالب بعرض المناهج الإلكترونية عليها بكل سهولة ويسر. وتوفر السبورة التفاعلية بيئة تفاعلية تشاركية يكون فيها الطالب إيجابيا لما توفره له من وسائط متعددة محتوية على الصورة والصوت والنص والفيديو والحركة، مما يجعل التعليم أكثر إيجابية وفاعلية. ولقد تم استبدال أغلب السبورات التقليدية بالمدارس والمؤسسات التعليمية بالسبورة التفاعلية، مواكبة للتطور الهائل في الوسائل التعليمية، لذا يجب أن يلم كل من المعلم والطالب بمهارات تشغيل واستخدام السبورة التفاعلية في غرفة الصف مما يجعل العملية التعليمية أبقى أثرا في ذهن الطالب وأقل احتمالا للنسيان (الجويبر، 2009، 3).

كما تتيح السبورة التفاعلية للمعلمين العديد من الوسائل والمصادر الإلكترونية التي توفر عليهم كثير من الجهد والوقت (الجويبر، المصدر السابق، نفس المكان)، وقد أوصت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع السبورة التفاعلية في التعليم، على استخدامها من قبل كل من المعلم والطالب لما لها أثر فعال في العملية التعليمية، كدراسة Davidovitch & Yavich (2017) ودراسة أبو علبة (2012)، ودراسة كولنك (Kolnik, 2012)، ودراسة كامبل (Campbell, 2010)، ودراسة ديقريقوريو ولوجيسكي (Digregorio & Lojeski, 2010)، فالسبورة التفاعلية تضفي عنصر التشويق لاعتمادها على عرض الدروس بطريقة ممتعة، والذي يعزز لدى الطلاب الانتباه مما ينعكس على قدراتهم العقلية (منصور، 2015، 4). وتهدف السبورة التفاعلية وما يرافقها من أجهزة عرض علوي، وأجهزة حاسبات آلية إلى جعل عملية التعلم أكثر فعالية (Bıçak, 2019, p 15).

ويُعد المعلم أهم مدخلات المنظومة التعليمية، فهو يمثل العنصر الأساسي في إنجاح الأهداف التعليمية، لذا يحتاج المعلم إلى الارتقاء بمستوى مهاراته في عرض الدرس، حتى يصل إلى درجة الاتقان، لأن هناك العديد من المواقف التي تتطلب من المعلم القيام فيها بالدور الرئيسي داخل غرفة الصف، وهناك مهارات عرض رئيسة يجب أن يتقنها المعلم من أهمها: التهيئة والتحضير للدرس، إدارة الصف، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، وبعض المهارات الشخصية. فمهارة التدريس هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين له علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، وهذا العمل قابل للتحليل إلى مجموعة من السلوكيات المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم تقييمه في ضوء معايير محددة تتكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، والاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة (محمد، 2018، 4-5).

فتنمية مهارات المعلمين تُعد من أهم الأهداف الاستراتيجية التي يسعى إليها التعليم، ويتحقق ذلك من خلال دمج التقنية بالتدريس، حيث أجريت العديد من الدراسات التي أوصت بضرورة دمج استخدام السبورة التفاعلية مع الاستراتيجيات التدريسية، مع مراعاة تنمية العرض الفعَّال عند تفعيل استخدام السبورة التفاعلية في التدريس، كدراسة Hendawi & Nosair (2020) ودراسة Bıçak, 2019 ودراسة سهيلة وخديجة (Sohila & Khadidja, 2013)، ودراسة بسيسو (2013)، ودراسة بني دومري (2013)، ودراسة ماثيوز ايدينلي والازيز (Mathews A. J & Elaziz. F, 2010)، وقد أكدت جميع الدراسات بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على استخدام السبورة التفاعلية في قاعات الدرس.

كما أن مهارات عرض الدرس من جانب المعلم أمام الطلاب لابد أن تتماشي مع تقنيات العصر حتى لا يصبح المعلم في جانب والطالب في الجانب الأخر، فالكمبيوتر بوصفة تقنية حديثة يمكنها أن تجمعهما معاً (Sumral, 2000, 68). لذا فمؤسسات التعليم بحاجة إلى معلم يمتلك القدرة على التلائم مع المستحدثات التكنولوجية الجديدة والتي تتحدد باستمرار ليستطيع تحقيق تفاعل أكبر مع عناصر الاتصال الثلاثة داخل المعمل المدرسي (Lueckenhoff, 2013, 166).

فالتعليم مهنة تتطلب إضافة إلى الخصائص الشخصية، مهارات وكفايات معينة يجب توافرها لدى المعلم ليكون تعليمه فعَّالا، لذا تُعد كفاءة التدريس أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوئها تقويم التعليم، ويعتبر التدريس الوظيفة الأساسية لجميع مؤسسات التعليم نظرا لأنه يشغل قدراً كبيراً من وقت المعلمين وفكرهم وله أثره البالغ على الطلاب من حيث تكوين شخصياتهم وقدراتهم ومواهبهم (اليوسفي، 2012، 305)، ولقد أكدت العديد من المؤسسات التعليمية أهمية استخدام التقنية الحديثة والاستفادة منها وتوظيفها في العملية التعليمية (فتح الله، 2009، 7).

وإنطلاقاً مما سبق تتضح أهمية استخدام السبورة التفاعلية في العملية التدريسية، لذا جاء هذا البحث لمعرفة فاعلية استخدام السبورة التفاعلية لتحسين كفاءة العملية التدريسية والتي تشمل مهارتين: مهارات العرض الفعَّال والكفاءة التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان، لما تتميز به كتقنية تعليمية حديثة من الجمع بين العديد من الوسائل والأدوات والوسائط التعليمية المتنوعة وسهولة التفاعل فيما بينها بشكل مباشر في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تمكنت الباحثة من تحديد وصياغة مشكلة البحث في المحاور التالية:

1- أكدت معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السبورة التفاعلية في التعليم، على أهمية استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، كدراسة Davidovitch & Yavich (2017) ودراسة (Serin, 2015)، ودراسة الباوي (2013)، ودراسة (Sohila & Khadidja, 2013).
2- كما أوصت العديد من الدراسات على ضرورة تنمية الكفاءة التدريسية للمعلمين كدراسة Hendawi & Nosair (2020) ودراسة Bıçak, 2019 ودراسة الشمري 2019، ودراسة منى 2017، ودراسة خزعلي ومومني 2010، وأبو زرق 2012.
3- كما أشارت بعض الدراسات التي تناولت مهارات العرض الفعَّال على ضرورة تنمية هذه المهارات لدى المعلمين، كدراسة Mohammad 2020 ودراسة Komar & Pelle 2019 ودراسة محمود 2018، ودراسة الرحيلي وأبو عوف 2017.

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة على طالبات التدريب الميداني (المستوى الثامن) بكلية التربية، لاحظت خلال فترة التطبيق الميداني في روضات الأطفال ومدارس التعليم العام التدني في كفاءة العملية التدريسية المتمثلة في الكفاءة التدريسية ومهارات العرض الفعَّال للمواد التي يقمن بتدريسها كطالبات متدربات، وذلك من خلال تواجدها معهن أثناء أدائهن للتدريب الميداني، وأكد ذلك الشيء الذي دفعها لاجراء هذا البحث وتصميم برنامج قائم على استخدام السبورة التفاعلية في تحسين كفاءة العملية التدريسية لديهن.

وبناء على ما سبق فقد حددت الباحثة مشكلة البحث في **التساؤل الرئيس التالي:**

ما فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السبورة التفاعلية في تحسين كفاءة العملية التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان؟

وقد تفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تحسين الكفاءة التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان؟
2- ما فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

1- يُسهم في تحسين كفاءة العملية التدريسية بما تحويه من مهارات للعرض الفعَّال لدى المعلمات المستجدات.
2- لفت انتباه المهتمين لأهمية توظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.
3- استخدام البرنامج التدريبي المقترح في التدريب على تحسين مهارت العرض الفعال لدي المعلمين بالمؤسسات التعليمية.
4- يسليط الضوء على مهارات العرض الفعال باستخدام السبورة التفاعلية وتزويد طالبات التدريب الميداني بمهارات العرض الفعال بغرض تحسين كفاءة العملية التدريسية.

فروض البحث:

سعى البحث للتحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني.

حدود البحث:

تناول البحث الحدود التالية:

1- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440-1441هـ.
2- **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة جازان.
3- **الحدود البشرية:** طالبات التدريب الميداني بالأقسام التعليمية بكلية التربية جامعة جازان.

4- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تحسين كفاءة العملية التدريسية ومهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان عند استخدامهن للسبورة التفاعلية.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي:

يُعرف البرنامج التدريبي بأنه: "مجموعة منتظمة من الأنشطة والمشروعات والعمليات أو الخدمات التي توجه نحو تحقيق أهداف محددة" (البريك، 2012، 15).

يُعرف البرنامج التدريبي إجرائيا في البحث الحالي بأنه: عبارة عن برنامج تم إعداده من قبل الباحثة عن كفاءة العملية التدريسية التي تم تصنيفها إلى الكفاءة التدريسية ومهارت العرض الفعَّال وهي الكفاءات اللازمة التي تحتاج إليها الطالبة للممارستها أثناء أدائها للتدريب الميداني بالروضات ومدارس التعليم العام بمنطقة جازان في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441/1440هـ، وتعتمد جميع هذه المهارات والكفاءات في تطبيقها على استخدام السبورة التفاعلية.

السبورة التفاعلية:

تُعرف بأنها: "تقنية تعليمية متطورة، وهي نوع من السبورات البيضاء التفاعلية النشطة، التي يتم التعامل معها باللمس، ويكتب عليها المعلم بقلم خاص أو بيديه، وهي مجهزة للاتصال بالحاسب الآلي وجهاز عرض، وهي تسمح للمعلم بحفظ ما تم شرحه، وتخزينه، واسترجاعه، وطباعته أو ارساله عبر البريد الإلكتروني" (سالم، 2010، 304).

يعرف Hendawi & Nosair السبورة التفاعلية على أنه: "لوح تفاعلي ذكي، مرتبط بجهز حاسب آلي وجهز عرض بيانات، متصل بشبكة الإنترنت يسمح لكل من المعلم والمتعلم من الكتابه عليها وتصميم الأشكال والرسومات والكتابة على نسخ العروض التقديمية (Powerpoint)، ونسخ Pdf " (2020).

تُعرف السبورة التفاعلية إجرائياً في البحث الحالي بأنها: سبورة إلكترونية تفاعلية، تتصل بجهاز حاسوب وبروجكتر، وشاشة عرض بيضاء. يحتوي جهاز الحاسوب على برمجية تشغيل تحول شاشة العرض البيضاء إلى سطح حساس تفاعلي، يتوفر بها جميع المكونات الدراسية من صوت وصورة وبيانات ومعلومات تجعل جميع المواد الدرسية سهلة الفهم والتطبيق، وتمكن طالبات التدريب الميداني من استخدامها عن طريق اللمس باليد أو باستخدام القلم الخاص بها للتفاعل مع المادة المعروضة عليها.

كفاءة العملية التدريسية

تُعرف بأنها: "قدرة شخص ما على القيام بالأدوار التعليمية والمهام المتعلقة بوظيفة المعلم" (العارفين، 2011، 14).

يعرف Murugesan كفاءة العملية التدريسية بانها: "هي تلك الجهود المبذولة من قبل المعلم لتحسين وجودة العملية التدريسية" (2019).

تُعرف كفاءة العملية التدريسية إجرائياً في هذا البحث بأنها: قدرة الطالبة على القيام بالأدوار التعليمية والمهام المتعلقة بالتدريس في فترة التدريب الميداني بالروضات ومدارس التعليم العام بمنطقة جازان.

مهارات العرض الفعَّال

تُعرف بأنها: "عبارة عن مجموعة من المهارات التي تمكن المعلم من عرض المادة الدراسية بصورة شيقة جاذبة لإنتباه الطلاب، دون أن يشعر الطلاب بالملل أثناء العرض" (يوسف، 2016، 6).

يعرف Cabrera مهارات العرض الفعَّال بانها: "إحدى المهارات الأكاديمية المستقبلية التي يجب أن يتحلى بها المعلم والمتعلم لتقديم مشروع فصلي أو أطروحة أورسالة، أو عروض تقديمية يعرضها المعلم لطلابه لتحقيق أهدف محددة ولإحداث انطباع جيد لدى طلابه" (2019).

تُعرف مهارات العرض الفعَّال إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة من المهارات التي تتقنها الطالبة في فترة التدريب الميداني، وتمكنها من عرض المادة الدراسية بطريقة جذابة وشيقة للطالبات، مستقلة جميع الإمكانات التي توفرها لها السبورة التفاعلية، كمهارات شخصية، مهارات الاتصال اللفظي، مهارات الاتصال غير اللفظي، مهارات الإعداد والتحضير، ومهارة إدارة الحضور.

طالبة التدريب الميداني:

تُعرف طالبة التدريب الميداني إجرائياً في هذا البحث بأنها: الطالبة المنتظمة بالدراسة بكلية التربية جامعة جازان خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441/1440هـ، بالمستوى الثامن، التي تقوم بالتطبيق الميداني في روضات ومدارس التعليم العام بمنطقة جازان.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: السبورة التفاعلية:

مفهوم السبورة التفاعلية:

تُعرف السبورة التفاعلية بأنها: "شاشة بيضاء، مرتبطة بجهاز حاسوب يتم التعامل معها باللمس أو الكتابة عليها بقلم خاص، ويمكن استخدامها لعرض ما على شاشة الحاسوب بصورة واضحة لكافة الطلاب داخل الصف".(Campbell, 2010, 69)

متطلبات تشغيل السبورة التفاعلية:

من متطلبات تشعيل السبورة التفاعلية، جهاز حاسب آلي، جهاز عرض بيانات، سلك توصيل بين السبورة التفاعلية والحاسب الآلي، وبرنامج السبورة التفاعلية يتم تحميله على جهاز الحاسب الآلي (طاهر، 2014، 4).

مكونات السبورة التفاعلية:

مكونات السبورة التفاعلية عبارة عن مكونات مادية ومكونات برمجية. المكونات المادية تشمل: شاشة بيضاء، أقلام إلكترونية، منظف البقع الصعبة والبصمات، ممحاة، فأرة لاسلكية، كابل توصيل، والشريط المختصر؛ بينما المكونات البرمجية تشمل برنامج دفتر الملاحظات الذي يُعد من أهم برامج السبورة التفاعلية، ويستخدم لإعداد دروس تفاعلية، وهو يشبه برنامج العروض التقديمية، ولكنه يمتاز عنه بإمكانية تحريك الأشياء كالصور مثلاً. وبرنامج المسجل الذي يقوم بتسجيل كافة الإجراءات التي تحدث على الشاشة مع الصوت، وبرنامج مشغل الفيديو الذي يقوم بتشغيل ملفات الفيديو الموجودة على جهاز الحاسب المرتبط بالسبورة التفاعلية مع اتاحة الكتابة والرسم فوق الفيديو يذكر (دحلان، 2014، 144).

الأهمية التربوية للسبورة التفاعلية:

قد أجمعت العديد من الدراسات كدراسة الرحيلي وأبو عوف (2017)، ودحلان (2014)، بني دومي ودراركة (2013)، والزغبي (2011)، على أن السبورة التفاعلية لها جوانب هامة في ممارسة العمل التربوي والعملية التعليمية، حيث أنها تعرض الدروس بطريقة شيقة وجاذبة للانتباه، وإمكانيتها على تسجيل العرض وإعادته، وحل لمشكلة نقص الكادر التعليمي، كما تعتبر وسيلة جيدة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى أنها تجعل العملية التربوية أكثر مرونة. أما بالنسبة للمعلم، فهي توفر وقت وجهد المعلم، وتتيح التعاون بين المعلمين في التدريس، وتثير حماسه، وتساعده في تعزيز الدرس، كما أنها توفر التكلفة المادية للمعلم لاحتوائها على العديد من الوسائل التعليمية. أما بالنسبة للطالب فهي تحفزه على المشاركة الفعَّالة في العملية التعليمية، والقضاء على حاجز الخجل عند الطالب، وترسيخ المعلومات في ذهن الطالب، ومفيدة جداً للطلاب بطيئ التعلم.

مقياس كفاءة استخدام السبورة التفاعلية:

هي قدرة الطالبة على توظيف جميع مكونات السبورة التفاعلية من صوت وصورة وبيانات ومعلومات لجعل المادة الدرسية سهلة الفهم والتطبيق للطالبات داخل الصف وأكثر تفاعلا مع المادة المعروضة عليها، وتستخدم عن طريق اللمس باليد أو باستخدام القلم الخاص بها.

المحور الثاني: كفاءة العملية التدريسية:

وتصنف كفاءة العملية التدريسية إلى التالي:

أولا: الكفاءة التدريسية:

تُعرف بأنها هي: "مجموعة من الصفات والإمكانات التي يطمح المربون التربويون أن تتوفر لدى المعلم الجيد، ويمكن ملاحظتها وقياسها وجعلها قادرة على تحقيق أهداف المعلم التربوية في أفضل صورة" (الدويري والقضاة، 2013، 125).

وتتمثل الكفاءة التدريسية في كفاءة تخطيط الدرس، وكفاءة تنفيذ الدرس وكفاءة تقويم الدرس. كفاءة تخطيط الدرس فهي قدرة المعلم على وضع الأهداف العامة للدرس وأهدافه الخاصة، والأفكار وتسلسلها والمعلومات المطلوبة والتي توجه المعلم من خلال استعراضه وشرحه للدرس منذ بدايته حتى اكتماله" (العجرمي، 2011، 66). وكفاءة تنفيذ الدرس هي

"سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف إلى الطلاب، وتُعد كفاءات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة (الأزرق، 2010، 27). اما كفاءة تقويم الدرس فهي قدرة المعلم على القيام بتشخيص علاجي بهدف تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في الوصول إلى الأهداف التعليمية التعلمية بغرض مساعدته على بلوغ الأهداف في ضوء نتائج عملية التقويم (العجرمي، 2011، 82).

ثانيا: مهارات العرض الفعَّال:

هي عبارة عن مجموعة من المهارات التي تُمَكِّن المعلم من عرض المادة الدراسية بصورة شيقة جاذبة لإنتباه الطلاب، دون أن يشعر الطلاب بالملل أثناء العرض (يوسف، 2016، 6). ومن مهارات العرض الفعال، المهارات الشخصية وهي تمثل النواحي التي تتعلق بشخصية المعلم والتي تميزه عن غيره، كحسن المظهر، والتفاؤل والثقة بالنفس، وحسن التعامل مع الطلاب، والقدرة على العمل لفترات طويلة، وغيرها من المهرات الأخرى" (علي، 2017، 3). مهارات الاتصال اللفظي تعني تبادل اللغة المنطوقة بين أطراف الاتصال، للوصول إلى أكبر عدد من الفهم المشترك للمعنى الذي تثيره الألفاظ لدى أطراف الاتصال " (سعود، 2013، 1). أما مهارات الاتصال غير اللفظي فهي العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعاني بين الأفراد بدون اللفظ (سعود، 2013، 3). مهارات الإعداد والتحضير والتخطيط للدرس، والتخطيط للتدريس هو تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة (الهويدي، 2005، 87).

كما أن التخطيط الجيد للتدريس يساعد المعلم على اختيار أفضل الأساليب واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم التي تلائم مستويات تلاميذه، ويساعده في مراعاة الزمن، ويولد الثقة في نفس المعلم، ويحقق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف وأساليب وأنشطة ووسائل وتقويم (الهويدي، 2005، 87-88). ومهارات إدارة الصف أو الحضور هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الطلاب، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعَّال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراره (زيتون، 2003، 374).

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات حول استخدام السبورة التفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم:

دراسة Hendawi & Nosair (2020): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية استخدام تقنيات وتطبيقات السبورة الذكية التفاعلية في تدريس وحدة من مناهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية في قطر. تم توزيع العينة المختارة (47 طالباً) على مجموعتين، المجموعة التجريبية التي درست وحدة مختارة باستخدام السبورة الذكية التفاعلية، والمجموعة الأخرى، المجموعة الضابطة، والتي درست نفس خطة الدرس بشكل تقليدي. تم تقنين الطريقتين اللتين تم تطبيقهما على المجموعات، قبل التجربة وبعدها، من خلال تقييم الأداء المعرفي باستخدام المراحل الثلاث لبلوم Bloom، وتم تطبيق تقييم منظم للميل نحو

الدراسات الاجتماعية. وتم تدريس جميع المجموعات في نفس الوحدة، يتم إعدادها من قبل نفس المعلم، ولكن بطريقة تدريس مختلفة. لاختبار فرضيات البحث إحصائياً تم إجراء مقارنة كمية بين درجات المجموعتين قبل التجربة وبعدها. أشارت النتائج إلى أن الفروق بين المجموعتين في القيم المتوسطة لصالح المجموعة التجريبية ذات دلالة إحصائية.

دراسة Bıçak, 2019: أجريت هذه الدراسة لتحديد آراء المعلمين حول قابلية استخدام السبورة الذكية في الفصل واحتياجاتهم لتكييفها في عملية التدريس. تم اعتماد طريقة دراسة الحالة في الدراسة. أجريت الدراسة على 10 مدرسين مختلفين من المدارس الإعدادية كانوا يعملون في مدارس عامة في محافظة شمال تركيا. كأداة لجمع البيانات، تم إنشاء نموذج مقابلة شبه منظم يستخدم بشكل شائع في طرق البحث النوعي. تم تقييم البيانات التي تم الحصول عليها في سياق المحتوى وتقنيات التحليل الوصفي. كشفت النتائج أنه على الرغم من أن المعلمين عبروا عن رأي إيجابي حول ممارسات اللوحات الذكية، إلا أنهم ذكروا أنهم ليس لديهم كفاية في استخدام اللوحات الذكية وأنهم بحاجة إلى المزيد من الدورات التدريبية أثناء الخدمة الموجهة نحو الممارسة. بناءً على النتائج، تم تقديم بعض الاقتراحات حول تطبيقات اللوحات الذكية والندوات التي سيتم تقديمها للمعلمين.

دراسة Davidovitch & Yavich 2017 تركز الدراسة الحالية على السبورة الذكية، والغرض منها دراسة تأثيرها على النظام المدرسي. أجريت الدراسة من خلال استبيان اكتمل من قبل 130 مستطلع (بنين وبنات) في الصفين الخامس والسادس من مدرستين ابتدائيتين في القدس. تم تقديم اللوحات الذكية في هاتين المدرستين في السنوات الأخيرة. جاءت نتائج الدراسة كما يلي: وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح طلاب الصف السادس. وجود فرق دال إحصائيا في متغير الفائدة، لصالح الفتيات. كما سلطت النتائج الضوء على مساهمة التكنولوجيا في التدريس.

دراسة الباوي (2013): فقد هدفت إلى الكشف عن واقع ومعوقات استخدام معلمات المرحلة الإبتدئية للسبورة التفاعلية في التدريس واتجاهاتهم نحوها بمنطقة الحولي، استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع المعلومات. تكونت عينة الدراسة من (215) معلمة. أظهرت النتائج أن استخدام معلمات المرحلة الإبتدائية للسبورة التفاعلية في التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأن معرفة معلمات المرحلة الإبتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية جاء بدرجة متوسطة، وأن البنية التحتية لاستخدام السبورة التفاعلية متوفرة بدرجة متوسطة أيضا، وبالنسبة لاتجاهات معلمات المرحلة الإبتدائية نحو استخدام السبورة التفاعلية في التدريس كانت إيجابية، وبينت النتائج أن معوقات استخدام السبورة التفاعلية جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة بني دومي ودراركة (2013): وقد هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية التفاعلية في مدارس جلالة الملك حمد بمملكة البحرين، وذلك من وجهة نظرهم، في ضوء بعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت أدوات الدراسة من استبانتين، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسبورة التفاعلية كان مرتفعاً، وتبين أن لديهم اتجاهات إيجابية نحوها، وكانت أكثر معوقات الاستخدام هي: كثرة الأعباء المطلوبة من المعلم لاستخدام السبورة التفاعلية، وعدم توفر البرمجيات التعليمية، وبطء شبكات الانترنت، كما تبين عدم وجود فروق في واقع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس والخبرة، بينما تبين وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في اتجاهات المعلمين نحو السبورة التفاعلية، لصالح الذكور.

دراسة (Souhila & Khadidja، 2013): فقد هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام السبورات التفاعلية كأداة تعليمية على مشاركة طلاب جامعة تلمسان الجزائرية في عملية التعلم. تكونت عينة الدراسة (40) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة إدراك طلاب جامعة تلمسان (Tlemcen University) لأهمية السبورة التفاعلية في القدرة على تعزيز التفاعل والممارسة والمشاركة الشخصية وتحسين الدافعية، كما كانت اتجاهات الطلاب إيجابية نحو السبورة التفاعلية، وفاعليتها في تحسين اللغة الإنجليزية، ودورها الفعّال في الحفظ والاحتفاظ بفضل مميزاتها المتعددة.

دراسة عفيفي (2007): وقد هدفت إلى تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام السبورة الذكية في التدريس، واتجاهاتهم نحو استخدامها ونحو دمج التقنية في التدريس بكليات المعلمين والتربية بالدمام جامعة الملك فيصل. تكونت عينة الدراسة من (25) عضوا، وتكونت أدوات القياس من: اختبار معرفي، بطاقة ملاحظة، واستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة، فاعلية الحقيبة التدريبية في تنمية الجانب المعرفي لمهارة استخدام السبورة الذكية في التدريس، الجانب الأدائي لمهارة استخدام السبورة الذكية في التدريس، وتنمية الاتجاه نحو استخدام السبورة الذكية ودمج التقنية في التدريس. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداءات العينة في التطبيق البعدي لقياس الاتجاه نحو استخدام السبورة الذكية ودمج التكنولوجيا في التعليم ترجع المتغيرات التالية: متغير التخصص، متغير الدرجة الأكاديمية، متغير سنوات الخبرة التدريسية ومتغير مستوى الخبرة بالحاسب.

ثانياً: دراسات حول كفاءة العملية التدريسية:

دراسات حول الكفاءة التدريسية:

دراسة Mohammad 2020: سعت هذه الدراسة إلى التحقيق في فعالية السبورات البيضاء التفاعلية (IWB) على مهارات الاستماع للغة العربية لدى الطلاب في الجامعات الكويتية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018. تكونت عينة الدراسة من 60 طالبًا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: التجريبية والضابطة. تم استخدام إستراتيجية السبورات البيضاء التفاعلية لتحديد تأثير طريقة التدريس لمهارات الاستماع للغة العربية على نتائج الطلاب. تم تحليل درجات الاختبار القبلي والبعدي لكلا المجموعتين إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ لصالح المجموعة التجريبية. أظهرت النتائج ما يلي: (1) أظهر استخدام إستراتيجية السبورة البيضاء التفاعلية تحسنًا أفضل بين الطلاب من استخدام الطريقة التقليدية. (2) ارتفاع حجم تأثير استخدام السبورات الذكية البيضاء التفاعلية، و (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في مهارات الاستماع للغة العربية لصالح المجموعة التجريبية. بناءً على نتائج هذه الدراسة، يشير البحث إلى أنه يمكن استخدام استراتيجيات (IWB) في تدريس مهارات الاستماع للغة العربية لما لها من تأثير إيجابي على درجات تحصيل الطلاب. وتختتم الدراسة بتوصيات لأبحاث مستقبلية في سياقات مختلفة.

دراسة الشمري (2019): وقد هدفت إلى معرفة واقع الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس من حيث مهارات التخطيط، والتنفيذ والتقويم للتدريس الجامعي بجامعة حائل، استخدم المنهج الوصفي واداة الاستبيان، تكونت عينة الدراسة من (477) عضو هيئة تدريس. توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات أعضاء هيئة التدريس للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل الدكتوراه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسات أعضاء هيئة التدريس للتدريس يعزى لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم أكثر من (10) سنوات.

دراسة (Serin، 2015): فقد هدفت إلى الكشف عن تأثيرات السبورة التفاعلية على إدارة الفصول الدراسية في إربل بالعراق. استخدامت أداة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب. وجدت الدراسة أن استخدام السبورة التفاعلية في الفصل يؤثر بشكل كبير على إدارة الفصل. تدعم السبورة التفاعلية إدارة الفصل الدراسي من خلال تحفيز المتعلمين على المشاركة في الأنشطة الصفية. يعزز استخدام السبورة التفاعلية من تفاعل المتعلمين في الفصل الدراسي مما يسهل إدارة الفصل.

دراسة أبو رزق (2012): وقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في تنمية مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية لدى الطلبة المعلمين المسجلين في قسم الدبلوم المهني في التدريس في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا. طبقت الدراسة على (53) طالباً وطالبة. تكونت أدوات الدراسة من اختبار أدائي، معايير لتقويم الاختبار، واستبيان. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط اليومي، وفي مجموعة علامات التخطيط اليومي والسنوي معاً لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط السنوي بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لدى الطلبة المعلمين اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية، مع وجود عدد من المشاكل والمعيقات التي واجهتهم أثناء استخدامها.

دراسة خزعلى ومومني (2010): وقد هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة إربد الأولى بالأردن، الكفاءات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (168) معلمة. استخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، استخدام الأسلوب التدريسي الملائم، صياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتخصص، بينما توجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات لكفايات التدريس تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات.

دراسات حول مهارات العرض الفعَّال:

دراسة Komar & Pelle 2019: تهدف هذه الدراسة إلى تصور مفهوم التواصل والعرض الناجح والفعال في التدريس، وذلك بعد مراجعة الأدبيات حول الدراسات والبحوث التجريبية التي أجريت في البيئات التعليمية، كما قارنت توقعات المعلمين والطلاب والموظفين المستقبليين حول مهارات الاتصال والعرض الفعال. أجريت الدراسة بين طلاب الجامعات لتقييم للوضع الحالي ولتنمية مهارات الاتصال في التعليم (العالي) مع الدروس التي يجب مراعاتها في المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (العدد = 54) من طلاب الجامعات أبدوا رأيهم حول مهارات الاتصال والعروض التقديمية الأساسية بناءً على مهاراتهم. وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية دورات تقنيات الاتصال والعرض الفعال والتدريب في مجال التعليم.

دراسة محمود (2018): وقد هدفت إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي الفعَّال لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (19) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من: برنامج تدريبي، واداة استبيان. توصلت الدراسة إلى قائمة من مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية في تدريسهم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بلغ عددها (6) مهارات رئيسة، و(104) مهارة فرعية، كما أوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة.

دراسة الرحيلي وأبو عوف (2017): فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات العرض الفعَّال لدى عضوات هيئة التدريس في جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات واتجاهاتهن نحوها، واستخدم التصميم شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (30) عضوة هيئة تدريس و(155) طالبة. تكونت أدوات الدراسة من: برنامج تدريبي، أداتي استبيان. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطبيقين القبلي والبعدي لطالبات السنة التحضيرية في تطبيق مقياس مهارات العرض الفعَّال لعضوات هيئة التدريس، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لعضوات هيئة التدريس في اتجاههن نحو السبورة التفاعلية.

ثالثا: تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

1- قد أكدت معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السبورة التفاعلية في التعليم، على ضرورة اجراء الدراسات حول استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، كدراسة دراسة كدراسة (2020) Hendawi & Nosair ودراسة Bıçak, 2019 ودراسة (Serin, 2015)، ودراسة الباوي (2013)، ودراسة (Sohila & Khadidja, 2013).
2- كما أوصت العديد من الدراسات على ضرورة تنمية الكفاءة التدريسية للمعلمين كدراسة الشمري 2019، ودراسة منى 2017، ودراسة خزعلي ومومني 2010، وأبو زرق 2012.
3- كما أشارت بعض الدراسات التي تناولت مهارات العرض الفعَّال على ضرورة تنمية هذه المهارات لدى المعلمين، كدراسة Mohammad 2020 ودراسة Komar & Pelle 2019 ودراسة محمود 2018، ودراسة الرحيلي وأبو عوف 2017.

ولقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل، استخدام السبورة التفاعلية، واختلف عنها في استهدافه لتحسين الكفاءة التدريسية وتنمية مهارات العرض الفعال كمتغيرات تابعة. كما واختلف عنها أيضا في تناوله لموضوع استخدام السبورة التفاعلية في تحسين كفاءة العملية التدريسية والتي تجمع بين الكفاءة التدريسية ومهارات العرض الفعَّال، الشيء الذي لم يرد في الدراسات السابقة، إضافة إلى اختلاف مجتمع البحث وهي الطالبات في مرحلة التدريب الميداني، حيث لم يرد ذلك في أي من الدراسات السابقة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة. حيث تم تطبيق مقاييس البحث عليها قبليا قبل استخدام السبورة التفاعلية، وبعديا بعد استخدام السبورة التفاعلية في التدريس، ويدل الفرق بين التطبيقين على الأثر الذي تركه استخدام السبورة التفاعلية على المجموعة.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع الطالبات بكلية التربية جامعة جازان اللآتي يدرسن بالمستوى الثامن خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441/1440هـ، بلغ عددهن (238) طالبة، واللاتي يخضعن للتدريب الميداني بروضات ومدارس التعليم العام بمنطقة جازان ولديهن كفاءة استخدام السبورة التفاعلية، حيث يقوم البرنامج التدريبي على تحسين كفاءة العملية التعليمية من خلال تنمية مهاراتي العرض الفعَّال والكفاءة التدريسية باستخدام السبورة التفاعلية، لذا كان بالضرورة توفر كفاءة استخدام السبورة التفاعلية لدى عينة البحث، والتي بلغ عددها (30) طالبة.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وتحقيق فروضه تم استخدام الأدوات التالية:

أولا: مقياس كفاءة استخدام السبورة التفاعلية (من إعداد الباحثة):

وصف المقياس:

يحتوي مقياس كفاءة السبورة التفاعلية على (12) فقرة، أعتمد البحث فيه على مقياس (ليكرت الخماسي)، (تنطبق دائما، تنطبق غالبا، تنطبق أحيانا، تنطبق نادرا، لا ينطبق ابدا). تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت كفاءة استخدام السبورة التفاعلية، كدراسة الرحيلي وأبو عوف (2017)، ودراسة سيرين (2015)، وتكونت عباراته من (12) عبارة.

الهدف من المقياس:

لقياس كفاءة استخدام السبورة التفاعلية لدى الطالبات في مرحلة التدريب الميداني.

صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عشرة من المحكمين، من المتخصصين في المناهج طرق التدريس وتقنيات التعليم للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس كفاءة استخدام السبورة التفاعلية من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient)، لقياس العلاقة بين عبارات المقياس، وجاءت جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى الدلالة 0.05، كما يتضح في جدول (1).

جدول (1)

معامل ثبات ارتباط بيرسون لمقياس كفاءات استخدام السبورة التفاعلية

المقياس		مقياس بعدي	مقياس قبلي
بعدي	معامل ارتباط بيرسون	1	*0.612
	Sig. (2- tailed)		0.015
	العدد	15	15
قبلي	معامل ارتباط بيرسون	*0.612	1
	Sig. (2- tailed)	0.015	
	العدد	15	15

*الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث، تكونت من (15) طالبة من طالبات المستوى الثامن في مرحلة التدريب الميداني، غير مشمولة ضمن عينة البحث، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cononbach's Alpha)، وقد بلغ معامل الثبات (0.94) كما يتضح في جدول (2)، وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على صلاحية المقياس لاستخدامه في صورته النهائية.

جدول (2)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس كفاءات استخدام السبورة التفاعلية

المتغير	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرنباخ
كفاءة استخدام السبورة التفاعلية	**12**	**0.94**

تصحيح المقياس:

استخدم في تقدير درجات المقياس التالي: (5) تنطبق دائما، (4) تنطبق غالبا، (3) تنطبق أحيانا، (2) تنطبق نادرا، (1) لا تنطبق أبدا، بذلك أصبحت درجة المقياس العظمي (60)، ودرجة المقياس الصغرى (12)، حيث تشير الدرجة العظمى لممارسة طالبة التدريب الميداني لكفاءة استخدام السبورة التفاعلية بدرجة عالية جدا، وتشير الدرجة الصغرى إلى عدم ممارسة طالبة التدريب الميداني لكفاءة استخدام السبورة التفاعلية.

ثانياً: البرنامج التدريبي (من إعداد الباحثة):

قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي لعينة الدراسة، وقد تم بناء البرنامج التدريبي بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت بناء البرنامج التدريبي، كدراسة الرحيلي وأبو عوف 2017، ودراسة دحمان 2015، ودراسة عفيفي 2007، وتم وضع خطة زمنية للبرنامج التدريبي كالتالي:

تحديد احتياج البرنامج التدريبي:

تم تحديد احتياجات البرنامج التدريبي من خلال توزيع مقياس كفاءات استخدام السبورة التفاعلية على مجتمع البحث، وقد تم ذلك في الأسبوع الثاني من بداية الفصل الدراسي الثاني (01-05-1441/06/05هـ)، وعلى ضوء استجابات مجتمع البحث عن المقياس تم اختيار عينة البحث من طالبات التدريب الميداني اللآتي لديهن كفاءة في استخدام السبورة التفاعلية، واللائي حصلن على أعلى (30) درجة من فئة الدرجات (59-50) كما هو موضح بالجدول (7).

الهدف العام البرنامج التدريبي:

تحسين كفاءة العملية التدريسية من خلال تنمية مهارات العرض الفعَّال والكفاءة التدريسية لطالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان.

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:

أن تطبق طالبة التدريب الميداني مهارات العرض الفعَّال باستخدام السبورة التفاعلية، أن تطبق طالبة التدريب الميداني الكفاءات التدريسية باستخدام السبورة التفاعلية.

موضوعات البرنامج التدريبي:

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي تم تحديد موضوعات التدريب بالبرنامج التدريبي في التالي: الكفاءة التدريسية باستخدام السبورة التفاعلية، ومهارات العرض الفعَّال باستخدام السبورة التفاعلية.

استراتيجيات وأساليب التدريب بالبرنامج التدريبي:

استراتيجية: الحوار، العصف الذهني، فرق العمل، التطبيق العملي، التدريبي والأداء الذاتي، والمحاضرة.

تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي بمقر كلية التربية جامعة جازان في الأسبوع الرابع والخامس والسادس من بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441/1440هـ، يومين كل أسبوع بواقع أربع ساعات لليوم، وبمعدل إجمالي (24) ساعة تدريب؛ الأسبوع الرابع: بتاريخ09-2020/02/13م الموافق 15-19-1441/06/19هـ، الأسبوع الخامس: بتاريخ 16-2020/02/20م الموافق22-1441/06/26هـ، والأسبوع السادس: بتاريخ 23-2020/02/27م الموافق06/29-1441/07/03هـ.

تقويم البرنامج التدريبي:

تم اعتماد تقويم البرنامج التدريبي من خلال التطبيقين القبلي والبعدي على أفراد عينة البحث، حيث قامت الباحثة بتوزيع المقياسين على الطالبات أثناء أداءهن التدريب بالمدارس، كما استعانت الباحثة بأعضاء هيئة التدريس اللآتي يقمن بالإشراف على أفراد عينة البحث في التدريب الميداني، وذلك من خلال تطبيق مقياس مهارات العرض الفعَّال ومقياس الكفاءة التدريسية قبلياً خلال الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الثاني، الذي يوافق تاريخ (2020/01/02-01/26م الموافق 1441/06/12-08هـ)، وبعدياً خلال الأسبوع السابع من الفصل الدراسي الثاني بتاريخ (2020/03/05-01م الموافق 1441/07/10-06هـ).

ثالثاً: مقياس الكفاءة التدريسية (من إعداد الباحثة):

وصف المقياس

يحتوي مقياس الكفاءة التدريسية على (12) فقرة. تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة التدريسية، كدراسة الشمري (2019)، ودراسة منى (2017)، ودراسة أبو رزق (2012)، ودراسة خزعلى ومومني (2010)، وتكونت عباراته من (12) عبارة.

الهدف من المقياس:

لقياس الكفاءة التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني.

صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عشرة من المحكمين، من المتخصصين في المناهج طرق التدريس وتقنيات التعليم للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

كما تم حساب الصدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة التدريسية من خلا معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient)، لقياس العلاقة بين عبارات المقياس، وجاءت جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معامل ارتباط بيرسون لمقياس للكفاءة التدريسية

المقياس		مقياس بعدي	مقياس قبلي
بعدي	معامل ارتباط بيرسون	1	*0.542
	Sig. (2- tailed)		0.037
	العدد	15	15
قبلي	معامل ارتباط بيرسون	*0.542	1
	Sig. (2- tailed)	0.037	
	العدد	15	15

*الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث تكونت من (15) طالبة من اللآتي لديهن كفاءة في استخدام السبورة التفاعلية، غير مشمولة ضمن عينة البحث، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0.93) كما يتضح في الجدول (4)، وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على صلاحية المقياس لاستخدامه في صورته النهائية.

جدول (4)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس للكفاءة التدريسية

المتغير	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرنباخ
الكفاءات التدريسية	**12**	**0.93**

تصحيح المقياس: استخدم في تقدير درجات المقياس التالي: (5) تنطبق دائما، (4) تنطبق غالبا، (3) تنطبق أحيانا، (2) تنطبق نادرا، (1) لا تنطبق أبدا. بذلك أصبحت درجات المقياس العظمي (60)، ودرجة المقياس الصغرى (12). حيث تشير الدرجة العظمى لممارسة طالبة التدريب الميداني للكفاءة التدريسية بدرجة عالية جداً أثناء استخدامها للسبورة التفاعلية، وتشير الدرجة الصغرى إلى عدم ممارسة الطالبة للكفاءة التدريسية أثناء استخدامها للسبورة التفاعلية.

رابعاً: مقياس مهارات العرض الفعَّال (من إعداد الباحثة):

وصف المقياس:

يحتوي مقياس مهارات العرض الفعَّال على (20) فقرة، أعتمد البحث فيه على مقياس (ليكرت الخماسي)، (تنطبق دائما، تنطبق غالبا، تنطبق أحيانا، تنطبق نادرا، لا ينطبق ابدا). تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات العرض الفعَّال، كدراسة محمود (2018)، ودراسة الرحيلي وأبو عوف (2017)، ودراسة بختاوي وآرزي (2013)، وتكونت عباراته من (20) عبارة.

الهدف من المقياس: لقياس مهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني.

صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عشرة من المحكمين، من المتخصصين في المناهج طرق التدريس وتقنيات التعليم للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات العرض الفعَّال من خلال معامل ارتباط بيرسون، لقياس العلاقة بين عبارات المقياس، وجاءت جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل ارتباط بيرسون لمقياس مهارات العرض الفعَّال

المقياس		مقياس بعدي	مقياس قبلي
بعدي	معامل ارتباط بيرسون	1	*0.559
	Sig. (2- tailed)		0.030
	العدد	15	15
قبلي	معامل ارتباط بيرسون	*0.559	1
	Sig. (2- tailed)	0.030	
	العدد	15	15

*الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من مجتمع البحث اللآتي لديهن كفاءة في استخدام السبورة التفاعلية، وتكونت من خمسة عشر طالبة، غير مشمولة ضمن عينة البحث، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0.97) كما يتضح في الجدول (6)، وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على صلاحية المقياس لاستخدامه في صورته النهائية.

جدول (6)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات العرض الفعَّال

المتغير	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرنباخ
مهارات العرض الفعَّال	20	0.97

تصحيح المقياس: استخدم في تقدير درجات المقياس التالي: (5) تنطبق دائما، (4) تنطبق غالبا، (3) تنطبق أحيانا، (2) تنطبق نادرا، (1) لا تنطبق أبداً، بذلك أصبحت درجات المقياس العظمي (100)، ودرجة المقياس الصغرى (20)، حيث تشير الدرجة العظمى لممارسة طالبة التديب الميداني لمهارة العرض الفعاَّل بدرجة عالية جداً أثناء استخدامها للسبورة التفاعلية، وتشير الدرجة الصغرى إلى عدم ممارسة الطالبة لمهارات العاض الفعَّال أثناء استخدامها للسبورة التفاعلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: نتيجة مقياس كفاءة السبورة التفاعلية:

تم جمع مقياس كفاءة السبورة التفاعلية بعد تعبئته من أفراد مجتمع البحث، ومراجعته، وتفريغه، وتحليله باستخدام برنامج (SPSS)، من خلال معالجة بياناته عن طريق استخدام الإحصاء الوصفي لمعرفة تكرارات أفراد العينة، وجاءت النتيجة كالتالي:

جدول (7)

تكرار فئات الدرجات لمقياس كفاءة استخدام السبورة التفاعلية

فئات الدرجات	التكرار	النسبة المئوية
50-59	49	%20.6
40-49	30	%12.6
30-39	19	%8.00
20-29	58	%24.4
12-19	82	%34.5
المجموع	238	%100

يلاحظ في الجدول (7)، أن فئة الدرجات (12-19)، هي فئة الدرجات الأكثر تكرارا، حيث حازت على المرتبة الأولي بتكرار بلغ (82) ونسبة مئوية بلغت (34.5%)، وفئة الدرجات (20-29) حازت على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (58) ونسبة مئوية بلغت (24.4%)، وفئة الدرجات (50-59) حازت على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (49) ونسبة مئوية بلغت (20.6%)، وفئة الدرجات (40-49) حازت على المرتبة الرابعة بتكرار (30) ونسبة مئوية بلغت (12.6%)، وفئة الدرجات (30-39) حازات على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (19) ونسبة مئوية بلغت (8.00%).

بما أن مقياس كفاءة استخدام السبورة التفاعلية تم تطبيقه على مجتمع البحث بهدف الحصول على عينة لديها كفاءة استخدام السبورة التفاعلية، وهي عينة عمدية، فقد تم اختيار أفراد عينة البحث والتي بلغت (30) طالبة التدريب الميداني، من أعلى (30) درجة من فئة الدرجات (50-59)، لتمثل عينة البحث.

ثانيا: نتائج فروض البحث:

تم جمع استمارات المقاييس القبلية والبعدية، بعد تعبئتها من أفراد عينة البحث، ومراجعتها، وتفريغها، وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك من خلال معالجة كافة البيانات عن طريق تطبيق أدوات البحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة، وذلك كالتالي:

نتائج الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة التدريسية (كفاءة تخطيط الدرس – كفاءة تنفيذ الدرس-كفاءة تقويم الدرس) لدى طالبات التدريب الميداني.

جدول رقم (8)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة التدريسية

التطبيق	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig. (2-tailed)	مستوى الدلالة
بعدي	54.00	30	2.78	0.507	34.24	0.000	دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 حيث قيمة ت الجدولية 1.990
قبلي	21.47	30	5.18	1.945			

يوضح جدول (8) قيمة ت بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة التدريسية، وبما أن قيمة ت المحسوبة (34.24) أكبر من قيمة ت الجدولية (1.990)، والقيمة الاحتمالية المصاحبة لها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد لهذا البحث وهو (0.05)، لذا تم رفض الفرض الصفري وهو: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءات التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني، وتم قبول الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني، لصالح التطبيق البعدي.

وتعزى الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة التدريسية إلى استخدام طالبات التدريب الميداني للسبورة التفاعلية في التدريس، إذ أن السبورة التفاعلية تتيح للمعلم تأكيد وتصوير المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدرس ووصفها في أسلوب فعَّال، كما تتيح له المشاركة التفاعلية بينه وبين طلابه، الشيء الذي يساعد الطالب في إنجاز ومهم المادة الدراسية.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، نجد أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Hendawi 2020 ودراسة Bıçak, 2019 ودراسةDavidovitch & Yavich 2017 ودراسة أبو رزق (2012)، ودراسة حنفي (2010) في فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات التخطيط للتدريس وتنمية مهارات التدريس الإلكتروني وتأثيرها على النظام المدرسي. وجاء حجم الأثر (Cohen's d) كبير حيث بلغ (d=0.9).

نتائج الفرض الثاني

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال (مهارات شخصية – مهارات الاتصال اللفظي – مهارات الاتصال غير اللفظي-مهارات الإعداد والتحضير-مهارة إدارة الحضور) لدى طالبات التدريب الميداني.

جدول رقم (9)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال

التطبيق	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig. (2-tailed)	مستوى الدلالة
بعدي	94.07	30	3.36	0.614	50.56	0.000	دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 حيث قيمة ت الجدولية 1.990
قبلي	27.20	30	6.64	1.211			

يوضح جدول (9) قيمة ت بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال. وبما أن قيمة ت المحسوبة (50.56) أكبر من قيمة ت الجدولية (1.990)، والقيمة الاحتمالية المصاحبة لها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد لهذا البحث وهو (0.05)، لذا تم رفض الفرض الصفري وهو: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني، وتم قبول الفرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني، لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن إرجاع الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي التي جاءت في صالح التطبيق البعدي، في مقياس مهارات العرض الفعَّال، لاستخدام طالبات التدريب الميداني للسبوة التفاعلية، إذ أن مهارات عرض الدرس من جانب المعلم أمام الطلاب لابد أن تتماشي مع تقنيات العصر، التي تعد السبورة التفاعلية إحداها، الشيء الذي أكسب طالبات التدريب الميداني اللائي يجدن استخدام السبورة التفاعلية مهارات العرض الفعال للمادة الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Mohammad 2020 ودراسة Komar & Pelle 2019 ودراسة الرحيلي وأبو عوف (2017)، ودراسة صبري (2012) في أهمية استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات العرض الفعَّال لدى المعلمين والطلاب وضرورة والتدريب على هذه المهارات لأهميتها في العملية التعليمية. وجاء حجم الأثر (Cohen's d) كبير حيث بلغ (d=0.8).

خلاصة البحث:

تتلخص نتائج البحث في التالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة التدريسية لدى طالبات التدريب الميداني، لصالح التطبيق البعدي.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات العرض الفعَّال لدى طالبات التدريب الميداني، لصالح التطبيق البعدي.

3- كان للبرنامج القائم على استخدام للسبورة التفاعلية أثر كبير إيجابي في تحسين كفاءة العملية التدريسية ومهارات العرض الفعال لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جازان.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج الحالية خرج البحث بالتوصيات التالية:

1- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام السبورة التفاعلية على جميع طالبات كلية التربية في مختلف المستويات الدراسية، وذلك لتنمية مهارات العرض الفعَّال ورفع مستوى الكفاءة التدريسية لديهن.
2- استخدام السبورة التفاعلية في عرض برامج تعليمية تخدم جميع المناهج لجميع المراحل التعليمية، لرفع كفاءة عمليتي التعليم والتعلم داخل البيئة الصفية.
3- ضرورة ممارسة طالبات التدريب الميداني لمهارات العرض الفعَّال عند استخدامهن للسبورة التفاعلية في التدريس.
4- ضرورة ممارسة طالبات التدريب الميداني للكفاءة التدريسية عند استخدامهن للسبورة التفاعلية في التدريس.
5- توفير أدلة عن استخدام السبورة التفاعلية لجميع الطالبات في التخصصات النظرية.
6- توفير أدلة عن كفاءة العملية التدريسية، والتي تتمثل في أدلة مهارات العرض الفعَّال والكفاءات التدريسية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو رزق، ابتهال محمود (2012). *أثر استخدام السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التخطيط لتدريس اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها كاداة تعليمية. المجلة الدولية للأبحاث التربوي، العدد (32)*، الصفحات 153-183.

آل حيان، حنان سالم (2019). *فاعلية السبورة التفاعلية في تدريس مادة الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة. *مجلة كلية التربية أسيوط، المجلد 35، العدد 8*، الصفحات 318-357. متوفرة على:

http://www.journals.ekb.eg/article_102865.htmal

الباوي، منى صالح (2013). *واقع استخدام معلمي المرحلة الإبتدائية في منطقة حولي بالكويت للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن. متوفرة على:

http://www.repostory.yu.edu.jo/jspui/bitstream/123456789/11776//604278.pdf

بريك، فاطمة محمد (2012). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة لرفع مستوى الممارسات الميدانية لدى المشرفات التربويات بمنطقة جازان*. رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

جبيلي، إبراهيم (2014). فاعلية الدمج بين استخدام السبورة الذكية ومهارات التفكير ما وراء المعرفي في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم للمعرفة المرتبطة بمهارات إنتاج البرمجيات التعليمية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية-الأردن*، 10 (1)، ص 121.

دحلان، عمر (2014). أثر السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، *مجلة المنارة*، 20 (3).

دومي، حسن علي بني؛ ودراركة، حمزة محمود (2013). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للسبورة الإلكترونية في مدارس مشروع الملك حمد بمملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 14 (3)، الصفحات 275-305.

الدويري، ميسون محمد؛ القضاة، بسام محمد (2013). *دليل التربية العملية في الطفولة المبكرة* (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر.

الرحيلي، تغريد عبدالفتاح؛ أبو عوف، مدينة حامد (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات العرض الفعَّال لدى عضوات هيئة التدريس في جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات واتجاهاتهن نحوها. *المجلة الدولية للبحوث التربوية، 41 (3)*. متوفر على:

http://www.search.shamaa.org/articles/

زيتون، كمال عبدالحميد؛ زيتون، حسن حسين (2003). *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*. القاهرة: عالم الكتب.

سالم، أحمد محمد (2010). *وسائل وتكنولوجيا التعليم* (الطبعة الثالثة). الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

السنوسي، كمال (2011). *المقاربات بالكفاءات*. مقال علمي نشر 2011/01/26م على الموقع:

http://www.ecoleouledouf05.ahlamontada.com

الشمري، نعيمة حبيب (2019). *الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل في ضوء متطلبات رؤية المملكة 2030 من وجهة نظرهم*، العدد (11)، ص ص 157-187.

صالح، شيماء (2018). *مهارات الاتصال الفعال*. بحث منشور، جامعة عجمان، متوفر على:

https://www.researchgate.net/publication/324213532_mharat_alatsal_alfal_Effective_Communication_Skills

العارفين، زين (2011)، *تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة مالانج الوسطى*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، اندونيسيا.

العجرمي، باسم صالح (2011). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الازهر في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.

عفيفي، كمال محمد (2007). *فاعلية حقيبة تعليمية في تنمية مهارات أعضاء هئية التدريس بكليات المعلمين والتربية في استخدام السبورة الذكية في التدريس واتجاهاتهم نحوها*. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، مصر، الصفحات 189-233.

علي، أحمد حسن محمد (2017). السمات المهنية والسمات الشخصية للمعلم المثالي. مقال ضمن سلسلة مقالات حول تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين، متوفر على:

http://www.new.edu.com

غازي، إبراهيم توفيق (2012)، أثر استخدام العروض العملية الاستقصائية على التحصيل الدراسي وتنمية عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

قنديل، أحمد إبراهيم (2013). *أسس طرق التدريس*. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

محمد، طارق (2018)، مهارات التدريس الفعال، متوفر على بتاريخ 2018/10/23م:

http://www.mawdoo3.com/

محمود، عبد الرازق مختار (2018). تنمية مهارات التدريس الإبداعي لممارسة التدريس الحقيق لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 1 (2)*، صفحة 236.

منصور، إسلام زياد محمود (2015)، فاعلية برنامج يوظف السبورة التفاعلية في تنمية المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الهويدي، زيد (2005)، *مهارات التدريس الفعال*، دار الكتاب الجامعي، العين.

يوسف، معاذ (2016). مهارات العرض. مقال علمي متوفر على http://www.ts3a.com/

اليوسفي، علي عباس (2012). الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، مركز تطوير التدريس الجامعين جامعة الكوفة، *مجلة مركز دراسات الكوفة*، 1 (26).

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Bıçak, F. (2019). Investigation of the views of teachers toward the use of smart boards in the teaching and learning process. Journal of Pedagogical Research, 3(1), 15-23. doi: 10.33902/JPR.2019.1

Cabrera, Dan (2019). Effective Presentation skills Tutorial, Northren Illinois University, Center of Interactive Teaching and Learning. Retrived from: https://citl.news.niu.edu/2019/10/23/effective-presentation-skills-tutorial/

Campbell, C. (2010). "Interactive whiteboards and the first-year experience: Intergrating IWBs into pre-service teacher education". *Australian Journal of teaching Education*, 35 (6), pp. 67-75.

Davidovitch, N.; Yavich, R. (2017). Effective of smart Boards on the cognition and motivation of students. *Journal od Higher EducationStudies*, V7 n1 p 60-68.

Digregorio, P., ; Lojeski, K. (2010). The effects of interactive whiteboards (IWBs) on student performance and learning: A literature review. *Journal of Educational Technology Systems*, 38 (3) pp. 255-312.

Dressesl, P. (2009). *Comprehensive examination a program of general education*. East laneing, Michigan State.

Eggen, P. D. (2006). *Strategies for teachers*. New Jersey: printice – Hall.

Esiobu, N. (2014). *Classroom question what kinds harper of row publishers*. New York.

Gowin, D. B. (2004). *The structure of knowledge, unpublished manuscript in Novak, Joseph, D, and Implication for teaching of research on leaning*. New York, Cornell University press.

Gowin, D. B. (2006). *Dicitionary of education*. 3 rd, N.Y.MC. Crow hill Book Company.

Hendawi, Manal; Nosair, Mohammed (2020). The Efficiency of Using the Interactive Smartboard in Social Studies to Increase Students' Achievement and Tendency Toward the Subject Matter in the State of Qatar. Retrived from:

https://www.researchgate.net/publication/340564159_The_Efficiency_of_Using_the_Interactive_Smartboard_in_Social_Studies_to_Increase_Students'_Achievement_and_Tendency_Toward_the_Subject_Matter_in_the_State_of_Qatar

John, R. (2011). The responsibility for a safa high school chemistry laboratory. *Journal of chemical education*, V48, N5.

Klausmeier, H. (2007). The analysis of nine process concepts in elementary science, Wisconsin research and development center for cognitive learning, technical report.

Laine, G. (2016). *Fundamental of chemistry the laboratory scond edition*. New York, Haper and raw publisheers.

Lueckenhoff, M. (2013). Teaching geography with hypercard, *Journal of geography*.

Mcquin, D. (2012). Electronic white board, V15, n3.

Mohammad, D. (2020). The effectiveness of using interactive white boards in improving the Arabic listening skills of undergraduates majoring in Arabic language at Kuwaiti universities, Journal of Education and Informatiom Technologies, V20, pp 3577-3591.

Murugesan, V. (2019). Modren teaching techniquies in education, Conference: Educational Technology in Teacher Education in the 21st CenturyAt: Government College of Education for Women, Coimbatore. Retrived from: https://www.researchgate.net/publication/331071559_Modern_Teaching_Techniques_in_Education

Novak, J ; Joseph, W. (2016). Applying psychology and philosophy to the improvement of laboratory teaching. *American bidogy teacher*, V 41, N 8.

Novak, J. (2015). Application of advances in learning theory and philosophy of science to the improvement of chemistry teaching. *Journal of Chemical Education*.

Rehmel, S. (2008). That a good quote, Whate the source? Integrating media technology research and presentation skills in a high school social studies class. *Social studies*, V89, n8.

Rubin, N. (2015). Learning how to learn, New York: Cambridge university press.

Serin, H. (2015). The Role of Interactive Whiteboard on Classroom management. *International Journal of Academic Research in Progressive Education & Development*, 4 (4), p. 94.

Souhila, B. ; Khadidja, M. (2013). We Need Change! The Interactive whiteboard in the EFL Context. *Academic Journal of Interdiciplinary Studies*, 2 (3), pp. 379-384.

Strawitz, W. (2016). *Some aspects of Piaget work and science teaching*. New Delhi. Chand &Coltd.

Sumral, W. (2000). Integration and presentation. *Science Scope*, V25, N7.

Tastan, O. (2016). Effect of cooperative learning of students understanding of reaction rate. *Journal of science education*, V 6, N47.

Tylor, J.D. (2015). *Toheory of education Cornell.* University, press, London.